وزن مر

عليهما باثبات اليآء فلو حذف معها اللام لادى الى الاجحاف ولذا اذا
كان محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى اصله مرءى على مرعى
نقلت حركة عينه وهي الهمزة الى الراء ثم اسقطت فاذا وقفت
عليه رددت اليا لما تقدم من الاجحاف عند عدم الرد ولهذا قال
في نحو مرء لزوم رد اليا اقتفى وان كان المنقوص غير منون فان كان
منصوبا وقفت عليه باثبات اليا ساكنة نحو رايت القاضي قال الله تعالى
كلا اذا بلغت التراقي وان كان مرفوعا او مجرورا جاز وجهان
ايضا لكن الاثبات هنا اولى من الحذف ولهذا قال وغير ذي التنوين
بالعكس نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الحذف نحو هذا
القاض ومررت بالقاض هكذا اطلق المصنف والصواب ان
يا المنقوص غير المنون على اربعة انواع الاول ما سقط تنوينه لدخول
ال فان كان منصوبا فهو كالصحيح يوقف عليه باثبات اليآء وجها
واحدا نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا نحو هذا القاضي
ومررت بالقاضي ففيه الوجهان والمختار الاثبات كما ذكر الثاني
ما سقط تنوينه للندا نحو يا قاضي الخليل يرى اثبات اليا وسيبويه
ويونس يختار الحذف الثالث ما سقط تنوينه لمنع الصرف نحو رايت
جواري نصبا فيوقف عليه باثبات اليا الرابع ما سقط تنوينه للاضافة
نحو قاضي مكة فاذا وقفت عليه جاز الوجهان الجاريان في المنون لان
الاضافة تزول بالوقف عليه فيعاد اليه المحذوف تقول هولاء قاضو زيد
فاذا وقفت قلت قاضون وعلم مما تقدم ان كلام المصنف ليس
بجيد لشموله الانواع الاربعة ولعدم استثنائه المنصوب مع انه يتعين
فيه الاثبات كما ذكر في الكافية والف المقصور غير المنون اذا وقف
عليه لم تحذف الفه ولم تغير وشذ حذفها للضرورة في قولهم رهط بن

المعلى يريد المعلى ولغة فزارة وناس من قيس يقلبون الالف يآء يقولون
في افعي وعصى افعي وعصي وبعض طيء يقلبها همزة نحو افعأ وعصأ وزعم
الخليل ان بعضهم قال رايت رجلأ بالهمز وكذلك بعضهم وقد
توصل الف هنا والا وكل مبني يكون اخره الف بهاء السكت واما
قلب الالف هآء في قوله من ها هنا ومن هنه فشاذ

وغيرها التانيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك
او اشم الضمة او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا
محركا وحركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا

الوقف على الاسم المحرك الاخر ان كان اخره تا التانيث وجب الوقف
عليها بالسكون ليس الا نحو هذه فاطمه وان كان اخره غيرها التانيث
ففي الوقف عليه خمسة اوجه التسكين والروم والاشمام والتضعيف
والنقل ولكل منها علامة في الخط وعلامة في اللفظ فعلامة الخط في
السكون دائرة مثل الصفر في العدد اشارة الى انه لا حركة وجعلها سيبويه
خاء فوق الحرف اشارة الى خفته وجعلها بعضهم دالا وعلامة الروم خط
بين يدي الحرف وهذه صورته وعلامة الاشمام نقطة بين يدي الحرف وهذه
صورته . وعلامة التضعيف شين فوق الحرف وهذه صورته ـ فالاسكان
هو الاصل والروم اضعاف الصوت بالحركة من غير اشباع يدركه
الاعمى والبصير ويجري في الحركات الثلث خلافا للفراء حيث منعه
في المفتوح والاشمام ان تهيئ شفتيك للنطق بالضم من غير ان تلفظ به
ويدركه البصير دون الاعمى ويكون في الضم فقط والتضعيف ان تزيد على
الحرف الموقوف عليه مثله وتدغمه فيه ويكون في الاسم نحو فرج وخالد
وفي الفعل المضارع نحو يجعل وذكر للتضعيف ثلثة شروط ان لا يكون
همزة فلا تضعيف في نحو بناء وخطاء ورشاء لان العرب اجتنبت

Copyright © King Saud University